

حصاد اليوم: حمص لن ترزع إلا لله (الخميس 13-10-2011)

/2011-10-13-الإله-الخميس-حمص-لن-ترزع-إلا-الله-الخميس-2011-10-13/homsrevolution.wordpress.com/2011/10/14

By homsrevolution

10/14/2011



كسابقاتها من الليالي استمر إطلاق النار في أحياء الخالدية والبياضة و دير بعلبة كما سمع إطلاق النار في بابا عمرو والانشاءات و حي الخضر ، و مع ساعات الفجر سجل انسحاب للأليات و العناصر من الخالدية و البياضة و دير بعلبة مع ابقاء الحواجز القديمة ، ليكشف الستار عن الممارسات الوحشية لقوات الغدر الأسدية من اعتداء على الهالي والبيوت والمحلات و السيارات و نبش لقبور الشهداء اللذين تم دفنهم في حدائق جامع خالد بن الوليد حيث قام الكلاب بنقل الجثامين الى مقبرة داخل المدينة لاختفاء حقيقة جرائم هذا النظام الساقط ،

كما جرى تدمير و نهب جامع الامام النووي في دير بعلبة وكتابة عبارة مسينة للاسلام على الحائط الخارجي شلت أيديهم فما هذا الحقد على المساجد و اهلها .

هذا و استمرت العملية اللأ أمنية في حي القصور و امتدت لتشمل حي القراييص ، حيث تم عزل حي القصور بشكل كامل مع محاصرته من الجهات الأربعة و انتشر كلاب الأمن و الشبيحة في جميع شوارع الحي حتى الضيقة منها ، و دخلت قوات الغدر التي قدرت بحوالي خمسمئة و غد مدعومة بالمدرعات وناقلات الجند و بدأت بتفتيش المنازل و تمشيط الحي في ظل اطلاق نار بين الحين و الآخر لمنع الأهالي من الخروج من منازلهم و فرض حالة من حظر التجول ، و تم اعتقال أكثر من عشرين شابا من أبناء الحي مع تخريب و سرقة للبيوت ، كما تم مصادرة الدراجات الكهربائية و النارية و احتلال بعض المنازل الخالية و سرقة محتوياتها .

كما تم اجبار أصحاب المحلات التجارية على فتح محلاتهم لتقوم قناة الدنيئة بتصوير الأوضاع في الحي على أنه هادئة و طبيعية، ما تم تطويق حي القراييص بشكل كامل مع انتشار لقطعان الأمن و الشبيحة حيث تم تنفيذ حملة مدامات و تفتيش للبيوت مع حملة اعتقالات طالت عددا من الشبان ، و تزامنا مع هذه الحملة قامت الحواجز بمنع مرور السيارات من الكورنيش الى القراييص و قام الكلاب بايقاف الناس بشكل عشوائي و أخذ هوياتهم و سلب ما معهم من أموال ودخان و ساعات ثمينة .

كما قام الأمن بالاستيلاء على منزل فارغ مطل على شارع الميماس ، هذا و بعد انقطاع دام عدة أسابيع في بعض المناطق عادت الاتصالات الأرضية و الجواله و الانترنت لبعض مدن و قرى و أحياء حمص كمدن الحولة و تلبيسة و القصير و أحياء الخالدية و بابا عمرو و جورة العرايس ليعاد قطع الانترنت و الاتصالات الخلوية عن بابا عمرو بعد ربع ساعة مع الابقاء على الاتصالات الأرضية .

كما لوحظ تحليق للطيران على ارتفاع منخفض في سماء المدينة و في سماء تلبيسة و الحولة و الرستن ، و في قرية بلين في تلكلخ الجريحة قام الشبيحة بإطلاق النار على الشاب أحمد عباس مما أدى الى استشهاده و اصابة عسكري كان برفقته تم نقله الى مشفى حلبا في شمال لبنان لتلقي العلاج ، كما تم اعتقال والد الشهيد و اثنين من أعمامه .

كما تم تسليم جثمان الشهيد جمال سيفو الى أهله في الغنطو بعد استشهاده و خطف جثته منذ عشرة أيام .

و على صعيد حراك الطلاب الأحرار فقد خرجت مظاهرة طلابية في الحولة تعرضت لإطلاق النار مما أدى لسقوط خمسة جرحى نسأل الله لهم الشفاء ، كما خرجت مظاهرة طلابية في القصير .

كما وردت أنباء عن مدامة الأمن الأسدي لمدرستي خالد بن الوليد و سعيد العاص و اعتقال أربعة طلاب من على مقاعد الدراسة البعثية .

و عصرا تجدد اطلاق النار في البياضة قرب قسم الجنائية القديم وفي شارع القاهرة مما أدى لاصابة شاب في يده، و رغم انتهاء الحملة الوحشية على حي البياضة الصامد جر اقتحام الحي قرب جامع التيسير في محاولة لاعتقال البطل عبد الباسط الساروت لكن المحاولة باءت بالفشل والحمد لله و ردهم الله بغيظهم خائبين بعد أن أحرقوا منزل الأخ خالد الراجح مع اطلاق للنار على منازل أقرباء الساروت نسأل الله ان يحفظهم جميعا.

و مع غروب الشمس تم انسحاب قسم كبير من القوات الأسدية من القصور مع استمرار تطويق الحي لينفض أحفاد خالد عنهم غبار التعب استعداد لمظاهراتهم اليومية بعد العشاء معلنينها مدوية (حمص لن تركع)

حيث خرج مظاهرات في أحياء الخالدية و البياضة ودير بعلبة والقصور والقرايبص رغم الجراح والحصار ،كماخرجت مظاهرات حاشدة في بابا عمرو و الانتشاءات والوعر و باب هود كماخرج أبطال باب الدريب و الحمرا و الغوطة والشماس.

كما تم اطلاق النار من حاجز القلعة أثناء خروج المصلين من جامع المريجة متوجهين الى جامع عوف للمشاركة في مظاهرة باب السباع ،كما خرجت مظاهرة حاشدة في تدمر و القصير نصرة لأحياء حمص الجريحة،

كما وجهت مدينة الرستن الأبية صفة لنظام الأسد الغاشم حيث خرجت مظاهرة في الرستن فوقاني فسارع الطيران الحربي للتخليق في سماء المدينة خارقا لجدار الصوت بهدف ترويع الأهالي .

و في هذه الأثناء سمع اطلاق نار متفرق في الانتشاءات كما قام الشبيحة باطلاق نار عشوائي من منزل الكلب رياض شاليش قرب مشفى الحياة مما أدى لاصابة أحد المارة ،

كما تم رصد أعداد كبيرة جدا من قطعان الأمن والشبيحة متوجهين الى بابا عمرو نسأل الله أن يحفظ أبطال هذا الحي من كل سوء .

وفي الختام نود توجيه التحية لهذه المدينة البطلة التي مرغت أنف العصابة الأسدية و أذاقته من الذل ما يستحقه ونبش الثوار بالنصر القريب ان شاء الله بعدما تواترت الأنباء بأن القوات المستخدمة في العملية الأمنية الجارية في حمص هي نفسها التي استخدمت في درعا و الرستن وتلبيسة و بعض مناطق ادلب هذا مع عجزها عن السيطرة على جميع أنحاء المدينة في نفس الوقت فكيف ستطبق على سوريا بأكملها.

و أخيرا نقول صبيرا أحفاد خالد فإن موعدكم النصر باذن الله.